

## المحطة الاخيرة

■ راكان المجاني

### المقاومة توفر مغزجا للعرب

من النتائج الاضافية لحرب الابداء والدمار ضد لبنان وفلسطين ما تريد ان تثبته اميركا بان العرب ليسوا امة واحدة وانما هم قبائل بدائية متناحرة، كما ان اميركا تعتمد ان تخشى ان الامم المتحدة ليست الا صالات للاجتماعات وكوارر وظيفية تابعة لقسم في وزارة الخارجية.

وقد يقال ان فرقة العرب وتمزقهم هي التي افسحت المجال لاحتلال العراق والتمادي في العدوان الهيجي ضد الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني، ولكن هذه الفرقة والتفتت والهوان تغري بالمزيد من الازلال والمهانة المبالغ فيها بحيث لا يجد العرب في الصدمات المتوالية ما يجمعهم على موقف دفاعا عن انفسهم لان اصرار اميركا على نظرية الفراغ في الشرق الاوسط هي التي تدعوها للحديث عن اعادة رسم خرائطه وبكل صلافة ترى وزيرة الخارجية الاميركية في زيارتها الاخيرة ان الاولوية هي شرق اوسط جديد على مفاصل المشروع الصهيوني والحلم الامبراطوري الاميركي المسخر لخدمة اسرائيل.

واذا كان صحيحا الاعتقاد ان اميركا شطبت الامم المتحدة والفت الشرعية العالمية والقانون الدولي واحكمت السياسة الدولية وفق موازين القوى فان هذا لا يلغي بروز موقف عربي موحد قادر على العمل والتنسيق مع القوى العالمية التي تعاني من سطوة الهيمنة الاميركية كما تعاني القوى العالمية التي كانت تسمى كبرى من مصادرة مصالحها... ولعل الواقع الجديد الذي تفرضه المقاومة والصمود الفلسطيني اللبناني قد عدل موازين القوى على الارض وهو يوفر مغزجا وفسحة للعرب للاستفادة من الحرج الاميركي والانحدار والارتباك الاسرائيلي للبحث جزئيا في قضية السلام في المنطقة من خلال حل عادل وشامل.

ولا يتبايع اذا قلنا ان ورقة المقاومة هي الورقة الاقوى للعودة للمسار السلمي واذا اضيف الى هذه الورقة الموقف العربي الموحد للضغط باتجاه احياء العملية السلمية وفق الشرعية الدولية فان ارادة المقاومة و ارادة الامة مجتمعة يمكن ان تحقق نتيجة ايجابية، ولعل اضعف الايمان هو ما اعلنه امين عام الجامعة العربية بعد اجتماع وزراء الخارجية العرب بالعودة الى اصل القرارات الدولية عبر الامم المتحدة هو فكرة جيدة اذا خرجت من اطوار الدعابية والاستعراض الذي اصبح طابع التصريحات العربية السياسية التي هي للاستهلاك والضحك على الضفون ولكن من يضحك على من، اظن ان الشعوب العربية هي التي تضحك من هذه المسخر والكلام الفاقد لصدقيته وشرقه من قبل المسؤولين العرب.. الشعوب العربية هي التي تسخر من واقع العجز والتردي للحكومات العربية وهي تضحك على هذا الحال ولكنه ضحك كالبكاء وان كانت ستضحك اخيرا ما دامت حصرت رهانها على الصمود والمقاومة.



■ اشتباكات بالايدي بين الشرطة المصرية ومظاهرين « رويترز »

### اشتبكت مع قوات الامن

## تظاهرات تعم مصر استنكارا للعدوان على لبنان وفلسطين

□ القاهرة - د ب أ

عمت المظاهرات المؤيدة لحزب الله وحركة حماس والمنذدة بالعدوان الاسرائيلي على لبنان المدن المصرية بعد صلاة الجمعة.

وتظاهر ما بين اربعة آلاف شخص في باحة الجامع الازهر بالقاهرة لدعم الشعبين اللبناني والفلسطيني ضد العدوان العسكري الاسرائيلي والتخديدي بواقف بعض القادة العرب من ذلك. ورد المتظاهرون شعارات تعبيرا عن تأييدهم للشعبين اللبناني والفلسطيني.

كما ردوا شعارات مؤيدة لحركة حماس وحزب الله الذي يخوض معارك ضارية ضد القوات الاسرائيلية. واشتدك المتظاهرون مع قوات الامن والقوا عليهم اكباس المياه. ونكرت مصادر أمنية ان ضابط شرطة اصيب بجروح طفيفة.

كما ندد المتظاهرون بموقف الرئيس المصري حسني مبارك من الازمة الحالية وهتفوا بشعارات متاهضة له.

وفي الجزيرة تظاهر نحو ألفين من جماعة الاخوان المسلمين أمام الجمعية الاستقامية ميدان الجزيرة ووجهوا انتقادات لبعض القادة العرب على مواقفهم من الازمة الحالية دون أن يسموا أحدا. كما تظاهر العشرات من أعضاء حزب العمل المجددة أنشطته أمام السفارة الاسرائيلية.

وتظاهر أيضا في مدينة دمياط الساحلية بشمال شرق مصر نحو ثلاثة آلاف بعد صلاة الجمعة ورددوا شعارات مماثلة . كما شهد عدد من المدن والمحافظات المصرية منها الاسكندرية والشرقية مظاهرات مماثلة.

وكان التواجد الامني مكثفا في جميع تلك المظاهرات التي شارك فيها أعداد كبيرة من شخصيات المعارضة وأعضاء الحركة المصرية من أجل التغيير "كفاية" وشهدت شعارات أيضا معادية لاسرائيل والولايات المتحدة.

وكانت جماعات معارضة مصرية قد نظمت مظاهرة بوسط القاهرة مساء الاربعا الماضي للتخديدي بالتصعيد ساعات فقط من تنظيمها.

### في حديث للناطق باسم الحركة في الضفة «الدستور»

## الزعارير: «فتح» تعمل على استعادة مكانتها الريادية

□ عمان - الدستور - كمال زكارنة

قال الناطق باسم حركة فتح في الضفة الغربية فهمي الزعاريير ان فتح تتحمل مسؤولياتها التاريخية والوطنية، وان قيادات وكوارر واعضاء الحركة وبنائها وانصارها يؤمنون بان مهمتها لم تنته بعد وانها لا تزال في مرحلة التحرر الوطني تناضل من اجل تحقيق اهداف الشعب الفلسطيني الوطنية و طليعتها حق تقرير المصير وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة على الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس .

وقال الزعاريير في حديث خاص لـ«الدستور» ان حركة فتح تحمل المشروع الوطني الفلسطيني على

صعدي المقاومة والعمل السياسي ولا تزال تقوم بدورها من اجل تحقيق غايات واهداف الشعب الفلسطيني الوطنية . وقال ان جميع ابناء الشعب الفلسطيني يتفقون على ان عافية الحالة السياسية الفلسطينية مرتبطة بشكل مباشر بعافية حركة فتح وهذا ينسحب على بنى النظام السياسي الفلسطيني سواء في منظمة التحرير الفلسطينية او في السلطة الوطنية الفلسطينية التي اعتمدت اساسا على قيادات وكوارر فتح وخبراتها النضالية .

واضاف نحن الان في مرحلة جديدة حيث اصبحت السلطة الوطنية الفلسطينية في حالة شراكة مع حزب سياسي اخر "حماس" ولا بد من

من حيث المبدأ ولم تكن معارضة البقية ص ٢٣

### ادخال حالوتس الي المستشفى اثر وعكة صحية

□ القدس المحتلة - رويترز

قال القناة العاشرة للتلفزيون الاسرائيلي ان رئيس الاركان الاسرائيلي للقتاتات جزال دان حالوتس نقل الي المستشفى لفترة قصيرة الجمعة بعد شعوره بوعدة صحية لكن سمح له بالعودة الى بيته في وقت لاحق. واضافت القناة التلفزيونية ان حالوتس نقل الي المستشفى بعد ان شعر بالام في معدته لكن الاطباء سمحوا له بالخروج بعد ان وجدوا انه لا يعاني من شيء. وفي مقابلة مع صحيف معاريف الاسرائيلية نشرت امس قال حالوتس "انه لا يتمكن من النوم سوى نصف ساعة هنا او هناك" في ظل العدوان الذي تشنه اسرائيل على لبنان.

### بقيمة ٢,٩ مليار دولار

## السعودية تبتاع دبابات من اميركا

□ واشنطن - رويترز

قالت ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش انها تعتزم بيع دبابات وتحديث دبابات السعودية في صفقة قد تصل قيمتها الى ٢,٩ مليار دولار لحماية منشآت البنية الاساسية. وتشمل الصفقة المقترحة بيع ٥٨ دبابة من الجيل القديم من طراز اماليا ابرامز سيجري تحديثها . كما تشمل ٣٦ دبابة مملوكة للسعودية من طراز ابرامز الاهدث سيجري تحديث عليها عن طريق تزويدها بكيفيات هواء واجهزة رؤية بالاشعة تحت الحمراء للقيادة ورماة المدفعية.

وقالت وزارة الدفاع الاميركية "البنناغون" في مذكرة للكونغرس يتعين تقديمها بحكم القانون ان المتعاقدين الرئيسيين سيكرنان شركة جزال ديانامكس كورب ووحدة لاند سيسستمز التابعة لشركة ستراينج هانتس.

### انتشال جثة مواطن واناذ كويتية

## بعد غرقها في احدى برك مياه الزارة

□ البحر الميت - الدستور

توفي المواطن محمود نواف ابو شهاب ١٦ عاما غرقا في البرك المائية قرب مياه الزارة الساخنة/ على الشاطئ الشرقي للبحر الميت وتولى رجال دفاع مدني الشونة الجنوبية والبحر الميت انتشال الجثة ونقلها الى مستشفى الشونة الجنوبية ومن ثم تحويلها للحطب الفرعي . وقال مساعد مدير دفاع مدني البقاء/ الرائد عبدالله البديانة انه تم الابلاغ عن حالة الغرق للمواطن اثناء سباحته في احدى برك المياه في الزارة خلال رحلة ترفيهية حيث فارق الحياة قبل وصول المستشفى .

في حين تمكن رجال الدفاع المدني من انقاذ الدعوة «ف.ع.ع» ٤٧ عاما كويتية الجنسية من حالة الغرق التي تعرضت لها في الموقع وتم نقلها الى مستشفى الشونة الجنوبية حيث اجريت لها الاسعافات اللازمة وحالتها العامة جيدة. ويذكر ان هذه خامس حالة غرق في لواء الشونة الجنوبية منذ الجمعة الماضي منها ٤ وفيات اثنتان في سد الكرامة وواحدة في البحر الميت واخرى في الزارة والبحر الميت.

### برودي يفوز بثقة مجلس الشيوخ

□ روما - د ب أ

فاز رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي في اقتراع على الثقة بمجلس الشيوخ الخميس وحصل على تصديق المجلس بشأن تمديد فترة تمويل نشر قوة إيطالية قوامها ١٣٠٠ جندي في أفغانستان.

وعامر برودي الذي يقود حكومة ائتلافية تنتمي لتيار يسار الوسط بمستقبل حكومته للحصول على تصديق بشأن القوة الإيطالية في أفغانستان بالمجلس الذي تتمتع فيه حكومته بأغلبية بفارق مقعدين فقط عن المعارضة. وصدق المجلس على القرار بأغلبية ١٥٩ صوتا . وكان مجلس النواب وافق على التمديد بأغلبية واسعة الاسبوع الماضي.

**« قنابل ذكية » موجهة بالليزر**

شحنة اسلحة اميركية الى اسرائيل بينها قنابل من طراز « جي بي يو-٢٨ » مخصصة لتدمير المنشآت الواقعة تحت الارض

سعر القنبلة: ١٤٥٠٠٠ دولار

الطول: ٠.٦ م  
الوزن: ٢٠٠٢ كلغ

الرأس الحرسي: ٨٩ م  
٢٩٣ كلغ

زعانف قابلة للتعديل  
المدى: اكثر من ٩ كلم

زعانف الذيل بواسطة التوجيه قابلة للسحب بالليزر

الانفجار داخل الملجأ المحصن

تنفجر القنبلة بعد ان تخترق حوالي ٣٠.٥ م من التراب او ٦ م من الاسمنت

Source: AFP/GlobalSecurity

### طائرات اميركية تحمل

## مجددا قنابل «ذكية»

## لاسرائيل عبر بريطانيا

□ لندن - ا ف ب

نقلت صحيفة التايمز عن مصادر حكومية قولها امس ان بريطانيا ستبني بالتيكدي مطالب اميركية مرور طائرتين اضافيتين عبر مطاراتها لتقلان قنابل «ذكية» وصواريخ لاسرائيل في الاسابيع المقبلين.

واوضحت التايمز ان الطائرتين اللتين توقفتا في غلاسكو في نهاية الاسبوع الماضي وصفتا بأنهما "رحلات مدنية" وان السلطات الاميركية لم تبلغ السلطات البريطانية بحمولتهما الخطرة.

ولم يعد الخلاف الدبلوماسي يتمحور حول مسألة اجرائية بل ميدانية، كما ذكرت الصحيفة التي نقلت عن مسؤول في الحكومة قوله ان طائرات اميركية اخرى سيسمح لها بالهبوط في مطار غلاسكو.

وأوضحت التايمز ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الذي توجه امس الى الولايات المتحدة في زيارة تستمر خمسة ايام، لن ينطرق الى هذه المسألة مع الرئيس الاميركي جورج بوش.

**الشركة الاردنية للصحافة والنشر**

**جريدة « الدستور »**

عطاء: ٢٠٠٦/٩

تعلم الشركة الاردنية للصحافة والنشر/جريدة الدستور عن حاجتها لاستيراد ما يلي:

٢٠٠ طن ورق صفح مات رولات نسبة البياض ٧٨، وزن (٤٨) غم، قطر ١١٠ سم، عرض ٧٦ سم، ٧.٦ كور/متر، على ستة شحنات متساوية شهريا، اعتبارا من منتصف شهر اب/٢٠٠٦.

تقدم عروض الاسعار بالدولار والعينات الى مكاتبنا لخدمة العطاءات/الافتحة الثالثة C+F طبقا حتى نهاية دوام يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٦/٧/٢١ وعلى ان تكون العروض سارية المفعول لغاية ٢٠٠٦/٨/٢٩.

التدير العام

**الشركة الاردنية للصحافة والنشر**

**جريدة « الدستور »**

عطاء: ٢٠٠٦/١٠

تعلم الشركة الاردنية للصحافة والنشر/جريدة الدستور عن حاجتها لاستيراد (٣٠٠٠) طن ورق صفح رولات وزن ٤٥ غم، قطر ١٠٥ - ١١٠ سم، عرض ٧٦ سم، ٧.٦ كور/متر، على ستة شحنات متساوية شهريا، اعتبارا من منتصف شهر اب/٢٠٠٦.

تقدم عروض الاسعار بالدولار والعينات الى مكاتبنا لخدمة العطاءات/الافتحة الثالثة C+F طبقا حتى نهاية دوام يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٦/٧/٢١ وعلى ان تكون العروض سارية المفعول لغاية ٢٠٠٦/٨/٢٩.

التدير العام